

WRINKLES OF THE FACE تجاعيد الوجه



الدكتور
محمد فيحان العتيبي
أخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية
مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية - م.الصباح

ماذا تعرف عن تجاعيد الوجه؟



تظهر تجاعيد الوجه بسبب تقدم العمر حيث تنقص فعالية الخلايا المقترنة في البشرة وكما تضعف الخلايا الميلانية والتي تعطي الصبغة الملونة للجلد. وتقل الكمية الكلية للألياف الكولاجينية كما تضعف أيضا الألياف المرنة. ويظهر هذا على شكل جفاف الجلد وضعف مرونته.

ما هي مسببات تجاعيد الوجه؟

أولا التقدم بالعمر وثانيا هناك دور رئيسي لأشعة الشمس بسبب التعرض المزمّن لأشعة الشمس، ويؤدي هذا لظهور التجاعيد بالوجه ويسمى هذا النوع بالشيخوخة الضوئية **Photoaging** وتصيب الذكور أكثر من الإناث وخاصة بعد سن الأربعين. وتشير الدراسات والأبحاث إلى أن التدخين يلعب دورا في حدوث التجاعيد وذلك لحدوث تغيرات في الألياف المرنة وأيضا الألياف الكولاجينية.



ما هي أكثر المناطق عرضة للإصابة بالتجاعيد؟

إن أول ما تظهر التجاعيد هو حول زاويتي الفم وثم تجاعيد حول العينين

وتظهر هذه بعمر الخامسة والثلاثين. وهناك نوع من التجاعيد تظهر أكثر في الإناث وهي التجاعيد العمودية على الشفاه وتظهر بعمر الخامسة والأربعين. وأيضا يلاحظ وجود ترهلات في أسفل الوجه وأيضا الجفون والرقبة وذلك ما بين (٤٠-٤٥) سنة من العمر.

كيف يتم علاج تجاعيد الوجه؟

أولا لا بد من الوقاية من التجاعيد وذلك بعدم التعرض لأشعة الشمس الحارقة وخاصة ذوي البشرة البيضاء. كما يجب استخدام رادئات الشمس **Sun-block** التي عامل وقايتها **SPF 15** أو أكثر كما ننصح بارتداء قبعات مناسبة للعمل تحت أشعة

الشمس. وأيضا لا بد من الامتناع عن التدخين.

١- العلاج الموضعي:



إن التريتينوين هو الدواء الموضعي الوحيد الذي أثبتت الدراسات فائدته، ويعمل هذا الدواء على زيادة الطبقة المتقرنة من البشرة وزيادة تجدها وينصح باستخدام هذا الدواء للحالات البسيطة من التجاعيد مرة يوميا مساء لعدة شهور.

٢- التقشير الكيماوي Chemical Peeling:

ينصح باستخدام التقشير الكيماوي للتجاعيد الخفيفة والمتوسطة. ويستخدم في هذا النوع الفينول أو حمض الخل الثلاثي TCA أو حمض الغليكوليك. وتعمل هذه المواد على إتلاف وإزالة الطبقات السطحية من البشرة وإعادة نمو نسيج مشبع بالألياف الكولاجينية الجديدة. وتستخدم هذه المواد بتركيزات مختلفة حيث يعتمد ذلك على عمق التقشير المراد عمله لإزالة التجاعيد. وينصح بعدم التعرض لأشعة الشمس، كما يجب استخدام رادئات الشمس Sun block بعد التقشير الكيماوي ولعدة أشهر. أما بالنسبة إلى التجاعيد الشديدة فينصح أولاً بإجراء الشد للوجه Face Lifting وبعد (١٠-١٢) أسبوع يمكن إجراء التقشير الكيماوي.

٣- السنفرة Dermabrasion :

يستخدم في السنفرة أدوات كاشطة ذات رأس كالفرشاة تدور بسرعة عالية وتعمل على تسحيج سطحي للبشرة. وتجرى العملية تحت تخدير عام. وينصح بعدم عمل السنفرة في فصل الصيف وذلك لظهور الندبات المتضخمة Hypertrophic Scarring وبعض التغيرات في لون الجلد Pigmentary Changes كما يجب أيضاً عدم التعرض لأشعة الشمس واستخدام رادئات الشمس Sun-block لعدة أشهر بعد السنفرة.

٤- حقن الكولاجين Collagen injection :

حقن الكولاجين عبارة عن حقن الكولاجين الليفى البقري المنقى بتركيزات مختلفة. ويتم الحقن بالأدوية في التجاعيد بمحاقن خاصة ذات سنون رفيعة. وقد تظهر بروزاً أو كدمات في منطقة الحقن ومن ثم تزول بعد عدة أيام أو أسابيع. ولا بد من إعادة حقن الكولاجين مرة أخرى بعد ستة أشهر.

٥- حقن الشحوم Lipofilling :

تحتاج هذه العملية إلى الخبرة وتتم بشفط الدهون بمحاقن خاصة من المناطق الدهنية فى البطن ومن ثم تحقن الدهون فى المناطق المراد علاجها. ويمكن استخدام هذه الطريقة لعلاج تجاعيد اليدين. ولا بد من إعادة الحقن كل ستة أشهر وذلك للحفاظ على النتائج المطلوبة.

٦- الليزر Laser:

الليزر هو عبارة عن تضخيم الضوء عن طريق بث الإشعاع الضوئي. ويستخدم الآن في علاج العديد من الأمراض والآفات الجلدية، وعلى سبيل المثال ليزر ثاني أكسيد الكربون CO2 Laser ويعمل الليزر على كشط الطبقة السطحية من الجلد. ويستخدم الليزر في علاج التجاعيد الدقيقة حول العينين والفم وكذلك التجاعيد المنتشرة بالوجه. ولا يستخدم الليزر في علاج الترهلات والتي تعالج بالشد الجراحي. كما لا ينصح باستخدام الليزر لذوي البشرة السمراء وذلك لظهور بعض التغيرات في لون الجلد Pigmentary Changes، وينصح بعدم التعرض لأشعة الشمس لعدة أشهر بعد إجراء العملية.

٧- شد الوجه Face lifting :

و شد الوجه هو العلاج الوحيد للتجاعيد الشديدة والترهلات الكبيرة. ويتم فيه إجراء تسليخ الطبقات الجلدية المترهلة ثم شد الأنسجة وتستأصل الزيادات المترهلة وتخطأ الجروح بعملية تجميلية في مناطق خفية حيث لا تترك أي أثر من جراء العملية. ويمكن إجراء شد الجبهة أو الرقبة أو شد كامل للوجه. كما يمكن إجراء عملية تجميلية للجفون لعلاج ترهلها. ونتائج هذه العملية تكون أفضل إذا أجريت ما بين (٤٠-٦٠) من العمر. ويمكن تكرار شد الوجه وذلك عند الحاجة لذلك.

